Doi: 10.56737/2953-7843-2023.13-10

ՎԱՐԱՆԴ (ՅԱԿՈԲ) ՔՈՐԹՄՈՍԵԱՆ

ՍՈՒՐԲ ԳՐԻԳՈՐ ՏԱԹԵՒԱՑԻ
(Կենսագրական գծեր, «Գիրք Հարցմանց»ի որոշ հատուածների արաբերէն թարգմանութիւնը)

Յօդուածում ամփոփ կերպով ներկայացուել է սբ. Գրիգոր Տաթևացու կենսագրութիւնը: Օտար ընթերցողին որոշ պատկերացում շնորհելու համար Տաթևացու հեղինակած «Գիրք Հարցմանց»ից որոշ հարցումներ եւ պատասխաններ թարգմանուել են արաբերէն, ի մասնաւորի՝ բարու եւ չարի, Աստուածգիտութեան, Աստուածտեսութեան, Ճշմարտութեան եւ հաւատքի, Սիրոյ եւ Բարու, Եփեսացիս Գ. 18-ի եւ Յորեքկերպեան կենդանիների մասին հատուածները:

القديس[1]

غريغورتاتيفاتسي

السيرة الذاتية

.[3]، مقاطعة جوجارك[2]ولد سنة 1346. في قلعة تموك

بأرمينيا.[4]توفي سنة 1409هـ. يوم 27 ديسمبر في دير تاتيف

درس في جامعة تاتيفوكان تلميذا لهوفان فوروتنيتسي.

في عام 1371 قام غريغوريوس بالحج إلى القدس مع معلمه. حصل هناك على رتبة راهب، وفي طريق العودة إلى الدير، سلمه فوروتنتسي طاقمًا عقائديًا 1380 في سنة 1388م انتقلوا الى دير أبراكونياتيس، بعد وفاة معلمه، وببركته وموافقة الجميع، أصبح غريغور رئيساً لذلك الدير. وبعد سنتين عاد إلى دير تاتيف مع تلاميذه .

وأراكيل [5]قام غريغور تاتيفاتسي بتدريس أكثر من 300 طالب، بما في ذلك توفماميتسوبيتسي وآخرين.[7] وماتيوس جوغايتسي[6]سيونيتسي

وفي عهد قيادته، بلغت مدرسة تاتيف، التي تحولت إلى جامعة، ذروة ازدهارها، فأصبحت مركزًا للعلم والثقافة والفن والحياة الروحية. لعب أكثر من 300 طالب من طلاب تاتيفاتسي دورًا مهمًا في الحياة الروحية والكنسية والعلمية والثقافةالأرمنية.

---

[1] Ստացուել է՝ 24.10.2023, գրախօսուել է 2.11.2023: Էլ հասցէ՝ hagop1424@gmail.com*: Համբագիր՝ Սոնիա Քորթմոսեան:*

تقع حاليًا في منطقة أسبيندزاي (أسبنجاك) في منطقة سامتسخي-جافاخك في جورجيا.يقع الحصن على ثلاث تلال 2 عالية: كان طوله في الماضي حوالي 150 متراً وعرضه 30 متراً، وتحيط به أسوار وأبراج مبنية على ثلاث تلال منفصلة.لأول مرة تم ذكر قلعة تموك في مصادر القرن العاشر.

تقع منطقة جوجارك في جنوب منطقة لوري في شمال أرمينيا.تم تشكيلها في 30 سبتمبر 1930.تبلغ مساحتها 3 770.4 كيلومتر مربع، ويبلغ عدد سكانها حوالي 30.000 نسمة.

مجمع رهباني من العصور الوسطى في أرمينيا. تقع جنوب قرية تاتيف في منطقة سيونيك، على الضفة اليمنى لوادي 4 رافد نهر فوروتان.

وبحسب التقليد، سمي الدير باسم يوستاثيوس تلميذ الرسول تداوس.في القرن الرابع عشر، تأسست جامعة تاتيف على أراضي مجمع الدير، الذي أصبح مركزًا رئيسيًا للعلوم.لم يكن مجمع دير تاتيف مركزًا روحيًا فحسب، بل كان أيضًا مركزًا تعليميًا وثقافيًا كبيرًا.عاش غريغور تاتيفاتسي أيضًا وعمل في دير تاتيف. قام بتحسين برنامج الجامعة وإعداد الكتب المدرسية.

ولد عام 1378 وتوفي عام 1444. كان راويًا ومعلمًا وكنيسة وشخصية ثقافية وعامة. وله عدد من المؤلفات أبرزها 5 "تاريخ لانك تاموراي وخلفائه" و"كتاب مذكرات

" (1892) الذي يشير إلى نقل كرسي كاثوليكوس الأرمن من إس إس عاصمة قيليقية إلى فاغارشابات.

ولد حوالي عام 1350 وتوفي حوالي عام 1425. كان رئيسًا لدير تاتيف، وكان أيضًا مؤرخًا وكاتبًا ومزهرًا وفيلسوفًا 6 ونحويًا ومنظرًا للموسيقى.ومن أهم مؤلفاته "كتاب آدم" و"كتاب الجنة".

ولد عام 1350 وتوفي عام 1411. مترجم ومعلم وكاتب أرمني، نُسخت أعماله وانتشرت على نطاق واسع في أرمينيا 7 وفي الشتات الأرمني. ترك تراثا أدبيا غنيا: كنوزا وأشعارا، شروحا عديدة، حوالي 50 خطبة،

ودافع عن استقلال الكنيسة الأرمنية.[8]لقد حارب بشدة ضد الوحدوية
ومن أشهر كتبه "كتاب الأسئلة" (كتاب ذو طابع علمي عام، يُناقش فيه العديد من المشكلات الفلسفية والدينية واللاهوتية والعلوم الطبيعية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية على شكل أسئلة وأجوبة)، "كتاب الأسئلة" الوعظ..."، "فوسكيبوريك"، "هماروت" حل مقدمة فرفوريوس"، أعمال "الحل باختصار لنظرية داود الذي لا يقهر"، عدد من التفسيرات الفلسفية واللاهوتية.
خصص غريغور تاتيفاتسي مكانًا حاسمًا للمعلم في التعليم، ونصح بالجمع بين التربية العقلية والأخلاقية والتربية البدنية.
وفقًا لغريغور تاتيفاتسي، المجتمع عبارة عن كائن حي، يقوم كل عضو فيه فقط بعمله المحدد والمحدد مسبقًا. يتم كسر الانسجام الاجتماعي بسبب الحركات الطائفية وجشع الطبقة الحاكمة. وينبغي حل قضايا الشعب بأغلبية الشعب و بالتوافق.
وبحسب تاتيفاتسي، فإن سبب تدمير الدولة الأرمنية هو الأنانية والسياسة الشريرة للأمراء.
خصص غريغور تاتيفاتسي قدرًا كبيرًا من الوقت لدراسة العمل والقيمة والسعر والأرباح والفئات الأخرى. إن انتهاك مبدأ المساواة الطبيعية بين الناس، في رأيه، لا علاقة له بالنظام الذي وضعه الله، بل هو مظهر من مظاهر إرادة الإنسان الشريرة.
وصنفت الكنيسة الرسولية الأرمنية غريغور تاتيفاتسي ضمن القديسين، وتحتفل بذكراه يوم السبت قبل الأحد الرابع من الصوم الكبير.

أسئلة وأجوبة

عن الخير والشر

السؤال الأول. كيف يتناقض الخير والشر؟

إجابة: بأربع طرق. موضوعيا ، مثل الكبير والصغير. النقص ، مثل القدرة والنقص. داخليا ، مثل الساخنة والباردة. التناقضات ، مثل التأكيد والرفض.

في الواقع ، الخير والشر ليسا متناقضين ، مثل الأشياء ، لأن الأشياء كاملة وتتكون من بعضها البعض. الخير والشر ليسا كاملين والشر لا يأتي من الخير ولا الخير من الشر.

وهم ليسوا في علاقة التأكيد والاستبعاد ، لأنهما متضادان في الكلام ، مثل الصواب والخطأ ، والشر والخير يحدثان أثناء العمل والكلام. فهي ليست ذاتية ، كالساخنة والباردة ، والأبيض والأسود ، لأن هذه

(8) الكنائس المسيحية unitorالتوحيد (باللاتينية: الموحدون – التوحيد) أو التوحيد، اتجاه كنسي يقوم على فكرة اتحاد المختلفة مع الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، والتي تقبل سيادة البابا، والعقيدة الكاثوليكية، والطقوس مع الحفاظ على لغة العبادة الوطنية.

صفات ، والخير جوهر ، والشر ليس جوهر ، وهم يقدمون أنفسهم على أنهم وجود ونقص ، لأن الخير هو القدرة ، والشر هو نقصها ، كما أن العمى عمى العين والظلمة هي انعدام النور.

هم أيضا يختلفون في هذا الطريق. من الوجود يولد النقص ، ولكن من النقص لايمكن ان يولد الوجود أبدًا ، بينما يمكن لأي شخص أن يتحول من الخير إلى الشر ومن الشر إلى الخير.

وإذا قال أحدهم أنه بسبب الباطن ، يتحول أحدهما إلى الآخر وليس بسبب الوجود أو النقص ، فلنفترض أن الخير والشر ، وفقًا لحامله ، هما داخليان لبعضهما البعض ، وهما في حد ذاته وجود ونقص ، كما قلنا.

السؤال الثاني. ما همأعمال الخير والشر ؟

إجابة: الخير موجود و بنّاء ، والشر هدام ومزيف. ثم ، إذا كان الشر هو إفساد الآخرين ، أينما وجد ، فهو مقيد ، وفقًا لما هو شر ، فهو ليس كائنًا ولا يمكن أن يكون.

وإذا قال أحدهم أن الحرارة تطرد البرد ، وتبقى [ككائن] ، وبالتالي الشر أيضًا، فلنقل أن الحرارة تقاوم البرد ، وتبقى ككائن ، لأنها كائن وصفة ، وشر. لا يبقى ، لأن الشر ليس جوهرًا ، بل نقصًا.

السؤال الثالث. كيف يكون الشر غير كيان ، لأنه هنا يتعارض مع الخير ، تمامًا كما أن الفضيلة والشر كلاهما من الجوهر ، تمامًا مثل المرض من الصحة والفساد من الجسد.

إجابة: دعنا نقول في هذا الصدد. الشر ليس جوهرًا ، وليس في الجوهر ، وليس من الجوهر ، وليس بداية الجوهر. بالنسبة إلى الأول ، فلنفترض أن الشر ليس كائناً ، لأنه مفسد ومدمِّر. الآن ، عندما يفسد الآخرون ، هو نفسه فاسدأيضًا، ويتوقف عن أن يكون كائنًا. الشر أيضًا ليس في الوجود ، ودعونا نظهر هذا من التقسيمات [التالية]. هناك كيان وهو جيد مثل كل الكيانات. هناك شيء ليس كائنًا ، لكنه جيد ، مثل المواد ذات الجودة الرديئة. يوجد كائن ، لكنه ليس جيدًا ، مثل الإرادة الشريرة. وهناك ما ليس جوهرًا وليس جيدًا ، مثل الشر الخارج عن الجوهر والخير.

وأيضًا ، الشر ليس من الجوهر ، لأن كل ما هو جوهري جيد ، بل على العكس "لأن الشجرة الطيبة تأتي بثمر جيد" ، كما يقول الرب (إنجيل متى 7:17). وكل ما هو جوهري له بداية وسبب ، ولكن الشر ليس له بداية وسبب ، لأنه ليس من الجوهر.

وهي ليست حتى بداية الوجود ، لأن الخير لا يأتي من الشر.

ثانيًا ، هناك نوعان من الشر. هناك شر أناني ، وهو شر واضح وبسيط. [هذا] أبعد من الخير والجوهر ، وهو ليس في أي مكان ولا زمان. لم يكن ولا يمكن أن يكون ، و هو العدم. هذا الشر ليس كائنًا وليس موجودًا. [هذا] ليس له بداية ولا سبب ، وليس في حد ذاته بداية أو سبب للآخرين ؛ هذاهو الشر أناني.

وهناك الشر الذي يختلط بالخير وينشأ من الجوهر ، فكما ينشأ المرض من الصحة ، ينشأ الفساد من الجسد ، لأن المرض ينشأ من تدهور الصحة ، وعندما يضعف الجسم يحدث المرض. واعلم هذا ، كلما تدهورت الصحة ، زاد المرض ، وكلما زاد ضعف الجسم ، زاد الضرر. وعندما تتدهور الصحة على الإطلاق ، سيختفي المرض أيضًا. وبنفس الطريقة ، فإن الضرر ، ومع الفقد الكامل للحياة ، سيُفقد الموت أيضًا ، لأن له كيانًا متأصلًا في جوهره.وهكذا يوجد الخير البسيط والموحد ، مثل الله ، لأنه غير قابل للتغيير والله خير دائمًا ، لأنه جيد في الجوهر ، والصالح هو جوهر الله. وهناك خير مختلط ، مثل صلاحنا ، وهو القدرة ، لأن طبيعتنا مختلفة والصالح الموجود في طبيعتنا. هذه الخير لا يتغير ويتحد مع الملائكة ، ولكنه متغير فينا ، لأن روحنا متغيرة أيضًا ، وهي أحيانًا جيدة وأحيانًا شريرة. ميزة خاصية الخير قدرة طبيعية فينا ، لأننا خُلِقنا من الخير ، والشر أجنبي ونقص في الخير. الخير هو سبب الواحد ، وهو الله اواحد ، رغم أنه يظهر فينا من نواح كثيرة ، والشر متعدد الوجوه ومن أسباب كثيرة.

الآن دعونا نجيب على ذلك [كيف] الشر يتعارض مع الفضيلة والظلم للعدالة. كالظلام للنور. والنور كائن ، والظلمة لا كيان. وكما أن الهواء قادر على النور والظلام ، كذلك الروح كائن قادر على الخير والشر ، أي الفضيلة والشر. ومثلما يكون الضوء دائمًا نورًا ، رغم أنه يتلاشى في الهواء ، لأنه من المعروف أنه سيضيء مرة أخرى ، بالطريقة نفسها ، فالخير دائمًا جيد ، على الرغم من أنه يتضاءل في الروح ، فإنه يظل جوهرًا ، لكونه جوهرًا ، فالخير لا يختفي.اما الشريختفي تاركًا الروح ، لأنها ليست كائنًا ولا وجودًا. لذلك ، من الواضح أن الخير هو حسب حامليها ووفقًا لها جوهر. اما الشر موجود ويظهر عند من يحمله ، وهو في حد ذاته يتلف ويفسد ، لأنه ليس وجودًا ولا موجود.

السؤال الرابع. الشر ليس كائنًا ولا وجودًا. كيف يتم تمييزه عن اللاوجود البسيط ، الذي هو لا شيء على الإطلاق؟

إجابة: بشكل عام ، الشر لا شيء ، الذي يتعارض مع الخير ، ولا شيء ، الذي يتعارض مع الجوهر ، متساويان في الجوهر.

ومع ذلك ، لديهم اختلافات. أولًا ، اللاوجود يطمح ويريد أن يكون موجودًا وأن يكون. والشر لا يسعى أن يكون خيرا. ثانيًا ، اللا جوهر ينير الجوهر ويصبح الجوهر. والشر لا ينير الخير ولا يصير خيرا. ثالثًا ، اللاوجود ليس خيرًا ولا شرًا في حد ذاته ، بينما الشر هو بحد ذاته شرير ، حتى لو كان جيدًا. رابعًا ، عندما يصبح اللاوجود كائنًا ، فإنه لا يتحول إلى كائن بعد الآن.وبعد إظهار الشر ككيان ، فإنه يتحول مرة أخرى إلى لا شيء وخالٍ من الشكل. خامسًا ، وفقًا لحامله ، لا يوجد ما يتعارض مع الجوهر ، على الرغم من أنه متأصل في نفسه ، والشر ، الذي يظهر في حامله ، يعارض الخير ويدمره ، على الرغم من أنه في حد ذاته ليس شيئًا وغير موجود.

السؤال الخامس. كيف هذا الشر لا ينضب و ليس له بداية ولا سبب ولا حدود؟

إجابة: للوجود بداية وسبب ، بالإضافة إلى القياس والحد [ينتمي إلى] الطبيعة. والشر خارج عن الجوهر والطبيعة ، لذلك فهو لا ينضب ولا سبب له. مرة أخرى ، يُنظر إلى الحجم والحد على أنهما الحواف الأخيرة للوجود ، والبداية والسبب هما أولهما. في الوقت نفسه ، الشر ، وهو العدم ، ليس له بداية ولا نهاية ، بسببه الشر الذي لا يقاس ولا سبب له ، كما أوضحنا أعلاه.

السؤال السادس. الله غير محدود وبلا سبب ، والشر لا سبب له ولا حدود له في حد ذاته. كيف يتم التعرف عليهم؟

إجابة: نحن نستخدم كلمات سلبية عن الله ، مثل لا يوصف ، لانهائي ، ليس وفقًا للافتقار ، ولكن وفقًا للتفوق ، لأن وجود الله اللامتناهي واللامتناهي يتجاوز الآخرين. هذا هو الاختلاف الأول.

ثانيًا ، لأن الله غير محدود ويحدّدنا ، فهو بلا بداية ويعطينا بداية ، وهو سبب كل شيء آخر. والشر ، كونه لانهائيًا في حد ذاته ، ليس هو المحدد للآخرين. الأمر نفسه ينطبق على [كيانه] الذي لا سبب له ولا بداية له وكل شيء آخر.

ويمكن العثور على الخطاب الكامل عن الخير والشر في الفصل الرابع من "كتاب الأسماء الإلهية" لديونيسيوس وفي خطاب الذريعة المقابلة ، وكذلك في نهاية "حدود" داود ، والتي تسمى "كل الشرور". أمر مؤلم ".

هذا كل شيء عن هذا.

عن معرفة الله

السؤال الأول. كم [ممكن] معرفة الله؟

إجابة: لكي تعرف الله ، خلق الله نوعين من الأمثلة. المعرفية والحسية: كالروح والعقل ونحوه والشمس والنور ونحوهما. وهناك خمس طرق لمعرفة الله.

أولاً ، بالفحص الطبيعي ، كما يفعل الفلاسفة.

ثانيًا ، بالإيمان كما [نعلم] نحن المؤمنين.

ثالثًا: بالنعم كالأنبياء أو بالخيال أو بحواس الجسد.

رابعًا ، بنظرية خاصة عن المعرفة ، والتي [تُعطى] لميزة خاصة ، مثل موسى.

هذه الأشياء في هذه الحياة.

والخامس هو رؤيته وجهاً لوجه في الحياة الأبدية ، بحسب الرسول بولس (انظر الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس: 13.12). أولئك الذين يستحقون هذه النظرية ، سيصبحون مباركين وسيتحدون بشكل لا ينفصم مع حبه ، مثل الملائكة.

السؤال الثاني. لماذا لم يكشف الله عن طبيعته للجنس البشري في هذه الحياة؟

إجابة: لا يمكن أن نقول ببساطة كالشائعات أنه بسبب الحسد أو الطموح [لم يظهر] حتى يتمجد بالجهل. مثل هذا الرأي غير مقبول ، يقال [شيء] لا يليق بطبيعة الله البسيطة والبريئة ، الذي يريد أن يعيش كل الناس. وبسبب صلاحه العظيم خلق الإنسان على صورته ومثاله. دعونا [نجيب] وفقًا للعقائد الأرثوذكسية للكنيسة.

شرح غريغور اللاهوتي السبب الأول لذلك. كل شيء يمكن العثور عليه بسهولة أيضًا يحتقره بسهولة ، لذلك أراد الله أن ننضم إليه بحب غير مشروط عندما نراه.

والسبب الثاني: أنه لا يؤمن النظر مباشرة إلى أشعة الشمس ، لأنها يمكن أن تشوش الرؤية وتحرمها مما هي عليه. لذلك ، أنقذ الله الجنس البشري ، حتى لا نجد أنفسنا في دولة أروسياك ، الذي لم يكن قادرًا على تحمل عظمة المجد ، فقد حرم أيضًا من المعتدل.

ثالثًا: إن شاء الله ليس بالرحمة فحسب ، بل بالعدل أيضًا ، ولإعطاء أجر الاستشهاد بدرجة الصبر.

رابعًا ، نحن المسجونون في الجسد ، لا نستطيع رؤيته بشكل معنوي ، كما يستحيل أن نتقدم ، أو نطأ ظلنا ، أو نرى أي شيء دون وساطة الهواء. بهذه الطريقة يستحيل على الإنسان أن يرى الله في هذه الحياة بدون مثال ووسيط.

السؤال الثالث. إذا كان أحدهم لا يعرف القراءة ولا يقبل شهادات الكتاب المقدس ، فكيف نظهر له أن الله موجود؟

إجابة: بالأشياء الموجودة ، يمكننا أن نظهر أن الله موجود وموجود بثلاث طرق.

أولاً - مسموعًا ، وثانيًا - بذكاء ، وثالثًا - بصريًا. لأنه ، أو السماع من الأجداد ، "في البدء خلق الله السموات والأرض" (سفر التكوين 1: 1). أو إذا لم يكن الأمر كذلك ، فإنهم يتعلمون عن ترتيب الأشياء بأذهانهم ، وإذا لم يكن الأمر كذلك ، فإنهم يرون السماء والأرض بأعينهم. بهذا الترتيب يقول النبي إشعياء عن الأول: ألم تسمع ولم يقل لك أني أسست أسس الأرض (نبوءة إشعياء 40.21). وعن الثاني يقول: "إنك لا تفهم ولا تستوعب" (نبوءة إشعياء 40: 21). وعن الثالث يقول: "ارفعي عينيك وانظري أنه لا يسمح للرؤساء أن يحكموا" (نبوءة إشعياء 51: 6).

بهذه الطريقة ، إما من خلال الاستماع إلى تاريخ الأجداد ، أو بترتيب الأشياء ، أو من خلال رؤية أشياء مهمة ، نصل إلى فكرة الإله الحقيقي ، الذي ينطلق منه الإيمان.

في الواقع ، الأول ، من خلال الاستماع ، هو عن نفسه وعن الآخرين عن نفسه ، وعن نفسه عن الآخرين وعن الآخرين عن الآخرين. عن نفسه: "أنا الرب الإله الأول والآخر" (نبوءة إشعياء 41.4). من شخص آخر عن نفسه: "لذلك يجب على المرء أن يؤمن بوجود إله" (رسالة إلى العبرانيين 11.6). عن شخص آخر غيره: "لا إله آخر غيري" (نبوءة إشعياء 44: 6). من واحد إلى آخر ، "الأشياء المصنوعة بأيدي البشر ليست آلهة" (أعمال الرسل 19:26).

وثانياً ، الإله الحقيقي معروف من ترتيب الأشياء. أولاً ، كسبب ، وثانيًا ، كبداية ، وثالثًا ، باعتباره السبب الوحيد. أولاً ، كسبب ، لأن كل سبب له مسبب ، وبالتالي يصبح سببًا لسبب آخر ، وبالاستمرار على هذا النحو ، لن يتحقق اللامتناهي ، لذلك يجب أن يكون هناك سبب مسبب لكل الأسباب ، وهو الله. نفسه. ثانيًا ، كبداية ، بما أنه لا يمكن لأي شيء أن يكون له بداية من تلقاء نفسه ، لذلك يجب أن يكون لكل الأشياء التي ظهرت إلى الوجود بداية.الآن ، إذا كانت البداية هي لا بداية ، وجدنا ما كنا نبحث عنه. وإذا بدأ أيضًا ، فلا بد أن يكون له بداية. واستمرارًا على هذا المنوال ، نجد اللابداية التي هي الله نفسه. ثالثًا ، باعتباره الوحيد ، لأن أي عدد [يتكون من] واحد ، مثل الأنواع من الفرد ، والخط من النقطة ، والعدد الكبير من الواحدة. الآن ، عندما ينضم الشخص الوحيد إلى الكثيرين ، فإنه لم يعد هو الوحيد ، وإذا لم ينضم ، فلن يكون هناك جموع ، ولكن ستكون هناك وحدات. علاوة على ذلك ، فإن الشخص الوحيد متحد على أنه انتماء ، لكنه ليس موحدًا بنفسه. كما هو الحال مع المضاعفات ، فإن الوحدات متنوعة ، ولا توجد وحدة [مطلقة]. لذلك ، من الضروري أن يكون هناك مثل هذا واحد ، يجب أن يكون كذلك ، سواء بين الكثيرين أو بين الوحدات. الله هو الوحيد من هذا القبيل.

كان هذا هو الثاني.

والثالث: أن السماء والأرض يُدركان برؤية الأشياء. الآن ، هناك أربع ظواهر مرئية على الأرض. أولاً ، استقرار الأرض ، تدفق المياه. ثانياً: تغير الملوك ، إثراء الفقراء ، إفقار الأغنياء. ثالثًا ، فشل مشورات الناس وإرادتهم ، لأننا نتأمل ونرغب في أشياء كثيرة لا تتحقق. رابعاً: تغيير الهواء والنباتات.

عن الأول يقول داود: "ثبتوا الأرض على أسسها حتى لا تتزعزع إلى الأبد" (مزمور 13: 5). أو "وجهت الينابيع إلى الوديان". فيما يتعلق بالثاني ، تقول الأمثال: "ملك بي الملوك" (أمثال 8: 15). وحنة تقول: "الرب يفقر والرب يغني" (الملوك الأول 2: 7). عن الثالث ، يقول داود: "الرب يبدد مشورات الناس" (مزمور 32: 10). وعن الرابع يقول داود: "جعل الفرس كسهم" (مزمور 147: 16). أو "يرسل كلمته ويذوبها" (مزمور 147: E18) أو "ازرع العشب في الجبال والمساحات الخضراء لتعتني هموم الناس" (مزمور 14: 103).

تظهر أربع ظواهر في السماء أيضًا. أولاً ، الفضاء الواسع والتقوس المستمر للسماء. ثانياً ، جمالها. ثالثًا ، استمر في التحرك. رابعًا ، تغيُّر الأنوار ، أي أحيانًا سوادهم ، كما حدث في صلب المسيح ، وأحيانًا رجوعهم إلى الوراء ووقوفهم ، كما في أيام يشوع وحزقيا.

عن الأول ، يقول إشعياء: "من جعل السموات قوسًا" (نبوءة إشعياء 40:22). وعن الثاني يقول: "من يصنع لها الحلي" (إشعياء 40: 26). عن الثالث يقول الجامعة: "السماء تضطرب" و "تشرق الشمس

وتغرب وتذهب إلى مكانها" 11 (جامعة 1: 5). وعن الرابع يقول داود: "خلق الظلمة فصار الليل" (مزمور 20: 103). ومن كل هذا من الضروري أن نفهم أن هناك خالقهم.

وتحدث أحد الرجال الفصيحين عن الفكرة الإرشادية للبداية الأولى ، أن هناك من يحرك الأجرام السماوية. وهو الوحيد ، فهو غير مألوف مع قوة غير محدودة ،

بلا سبب ولا يعرف الخوف. إنه خالق كل الكائنات ويجب أن يُعبد.

هذا كل شيء عن هذا.

عن رؤية الله

سؤال. كيف يرى الله الماضي والمستقبل بشكل كامل في الحاضر ونحن لا نرى ذلك؟

إجابة: في أذهاننا عيبان ، أي النسيان والجهل ، لأننا ننسى الماضي ولا نعرف المستقبل.

هذه النواقص لا وجود لها في الله.

بالإضافة إلى ذلك ، فإن أذهاننا تخضع للوقت ، وبما أن الجزأين من الوقت ليسا أمام أعيننا ، أي ضاع الماضي ، فلا مستقبل ، وبالتالي ، في غياب هذه الأجزاء ، فإن معرفة أذهاننا أيضا غائبة. وعقل الله يتجاوز الزمن ، وبفضله يرى الماضي والمستقبل أيضًا.

سؤال. كيف يرى الله ما لم يحدث وما لم يتحقق و نحن نرى الموجود والمتمم؟

إجابة: حكمة الله لانهائية ، ولهذا السبب يرى اللامتناهي ، أي اللامادي. و [عقلنا] تم إنشاؤه ، ولهذا فإننا ندرك فقط الطبيعي ، أي حيث لا تصل الطبيعة ، لا يصل عقولنا أيضًا.

يقال أن الله غير مخلوق لسببين. غير مخلوق - كونه الله، و غير مخلوق الذي لم يكن بعد ولم يأتي إلى الوجود. هذان الغير المخلوقين لا يعلى عليهم إلا الله، لأنه يعرف نفسه فقط ويعرف فقط ما لم يحدث بعد. ونحن البشر لا نستطيع الوصول إليهم.

سؤال. كيف يرى الله الكائنات إذا لم يكن لديه حواس ، لأننا ندرك الإدراك بحواسنا الداخلية ، ونرى المرئي بحواسنا الخارجية.

إجابة: إذا قلنا أن الله ليس له حواس ، فلا ينبغي أن نُنظر إلى هذا على أنه نقص ، بل على أنه امتياز ، كما انه لا يمكننا مقارنته بذكائنا ومعرفتنا، فهذا يعني قوة عظمته.أو ضعفه على الصليب الذي هو

مرة أخرى عظمة قوته. وبالمثل ، فإن القول بأنه ليس له حواس يدل على تفوقه ، لأن لديه فكر وعبقرية ، كما يقول سليمان: "لقد وضع الله أسس الأرض بالحكمة والعبقرية" (أمثال 3: 19). ويتحدث ديفيد عن الشعور الأسمى. "الذي خلق العين ألا يرى ولا يسمع؟" (مزمور 9: 93). "وفي يده تخوم الأرض" (مزمور 4: 94).

الآن ، رؤية العقل الإلهي له الخصائص الأربع التالية. كاملة ، حاضرة ، شاملة ، لا تتغير. أي أنه يرى الماضي والمستقبل على أنهما الحاضر ، لأنه يرى كل شيء في نفسه ، وهو نفسه الحاضر. أي بدون إفراط أو نقص ، ولا يتغير ، لأن رؤية الله هي نفسها دائمًا.

وكل هذا مخالف لرؤيتنا ، لأننا نرى جزئيًا ، واحدًا تلو الآخر ، بمعرفة أكثر أو أقل ووفقًا لتغير الموضوع.

مرة أخرى ، من المميزات أن رؤية الله هي أولاً ، ثم فقط جوهر كل شيء يتبع رؤيته. ورؤيتنا تتبع الجوهر ، لأن الشيء أولاً ، ثم نحن نرى. في هذه الأثناء ، يرى الله قبل الفعل وقبل الإرادة وقبل الوجود: "عينك ترى ما لم أفعله" (مزمور 138: 16). ولا نرى إلا بعد أن نفعل ، نرغب ، أن نكون كما قلنا.

مرة أخرى ، يرى الله وفقًا للسبب ، لأنه سبب كل محتوى ، لأنه يمتلك كل شيء في نفسه والغاية النهائية ، لأنه نهاية كل نهاية.

مرة أخرى ، ترى المادة غير المادي والمركب بسيطًا ، والزمني أبدي ، والمتعدد والمقسوم على أنه موحد وغير قابل للتجزئة.

ونرى كل هذا في الاتجاه المعاكس ، والسبب في ذلك هو ما يلي. رؤية الله ليست خارجة عن نفسه ، فهو يرى فقط ما بداخله ، لأنه يرى نفسه في نفسه والآخرين ، وكذلك في نفسه ، وهو رؤية الله ، كما قلنا.

سؤال. لماذا ندعو الله كلي الرؤية؟

إجابة: يرى العليم الكل ، وهو عكس ما نراه ، بأربع طرق. فإن رؤية الله وسماعه وما إلى ذلك تتم في مجملها ، ويتم عملنا في أجزاء.

ثانياً ، يرى الجميع ، أي الصالحين والخطاة على السواء ، لكننا [نرى] واحدًا.

ثالثًا ، يرى كل عمل من الداخل ومن الخارج - الأفكار والكلمات وما إلى ذلك. نحن [نرى] واحد.

رابعًا ، يرى الماضي والحاضر والمستقبل ، نحن لا نرى الا الحاضر.

سؤال. كيف نرى الله - بالمعرفة أم بالحواس؟

إجابة: إن الجوهر الإلهي ، الذي هو الطبيعة ، وشكله وماهي عليه ، ليس متاحًا لنا ، لا في هذا العالم ولا في الآخرة. ومع ذلك ، ينظر إلى "هو" الله بطريقتين ، أي بالمعرفة والجهل ، بالتأكيد أو الإنكار. أولاً [من الضروري] النظر إلى الأشكال والتشابهات التي هي ترتيب المخلوقات ، ومن خلال رؤيتها للوصول إلى النموذج الأولي الذي من خلاله يتم النموذج الأولي للنموذج ، وبالتالي نرى أن الله هو السبب. من كل شيء.

يُرى الله أيضًا على هذا النحو. عندما ينفصل الذهن عن جوهر المحتوى ، وأيضًا عن ذاته ، لأنه جوهر ، ويترك نفسه ، فإنه يتحد مع النور الإلهي ، الذي هو نور وحكمة لا يمكن فهمهما. الجميع يربالطريقة الأولى ، والثانية يرى بها الأنبياء والرسل.

الأولى هي الطريقة الطبيعية للرؤية ، والثانية هي الرؤية بإيمان مشرق واستنارة.

سؤال. كيف ترى الملائكة؟

إجابة: إن رؤيتهم مثل رؤية الله ، أي بسيط ومتحد وسامي.

لأنهم يروننا ، نحن الماديون والمكسورون ، ببساطة. لأنهم يرون من مكانة عالية ، ينظرون إلى أعلى ولا ينحنون. وبهذه الطريقة يرون ابن الله في إلهه والمخلوقات في ابنه.

لهذا السبب ، فإنهم يرون بوضوح واتحادًا ، مثل صعود النور دون أن ينيروا الرحلة ، وهم دائمًا يصعدون بالرؤية.

هذه هي معرفتهم بالصباح والمساء ، لأن معرفتهم عند الله تتجدد دائمًا كالصباح. ورؤية مخلوقاتي في الله ، يتجدد التعرف على المخلوقات الذي كان [إقرار] المساء.

عن الحقيقة والإيمان

سؤال. ما هي الحقيقة؟

إجابة: الحقيقة هي نفس الكلمة الإلهية البسيطة التي لا كذب فيها ولا شيء يخالفها.

وهذا هو مدى التمييز بين الحق والحق ، أي كجزء وكلي ، مثل الإنسان والإنسانية.

وكلمة الانسان حق والحق هو الكلمة الالهية. والحقيقة أحيانًا تتحول إلى كذبة ، مثل أقوال الفلاسفة، لكن الحقيقة لا تتغير ، مثل نور الإيمان ، لأن نور الإيمان ينشأ من هذه الحقيقة في عقل المؤمن ، ولا يتغير، تثبت المؤمن بالحق والحق فيه.

فكما أن المعرفة توحد العليم والمعلومة ، فإن الإيمان يوحد الحق والمؤمن.

سؤال. كيف يتم مقارنة وتمييز الفحص العقلاني ونظرية الإيمان؟

إجابة: إنهما متساويان في أن كلاهما لهما الحق كمعيار. لكنهم يختلفون في ذلك ، أولاً ، ينتهي العقل بحقائق أرضية والعديد من الحقائق ، بينما ينتهي الإيمان بحقيقة واحدة وإلهية.

ثانيًا ، يضلل العقل أحيانًا وينحرف عن الحقيقة ويختلط عليه الأمر. والإيمان معصوم من الخطأ والارتباك في الحق.

ثالثًا ، الانشقاق يتبع الفحص الفكري ، والأرثوذكسية تتبع الإيمان.

رابعًا ، يُخرج الفحص العقلاني الحق من العقل ، وفي [حالة] الإيمان ، يتبع العقل الحق

خامساً: الفحص الفكري لا يكافأ ، بل الإيمان يكافأ ويمجد.

هذا كل شيء من أجل هذا.

عن غيرة الله وتعجبه

سؤال. كيف يتفاجأ الله؟

إجابة: نقول تعجب وإعجاب للحرمان وانسكاب الفكر. وهذا إما صادم أو مبالغ فيه. على سبيل المثال ، فإن حرمانك من الحواس يُدعى التخدير أو الذهول ، والحرمان من الذهن و الاندهاش وفقًا لبولس الذي اختُطف (كورنثوس الثانية 12: 2) ، وفقًا لداود ، الذي تفاجأ (مزمور 115: 11) ، بحسب آدم الذي ذهل (تكوين 2:21).

الاندهاش تأتي من حب الحبيب ، لأن الحبيب يترك عقله وحياته وكل شيء ويعتبرهم من أحبائه.

كما اعتبر الرسول أن حياته هي حياة المسيح قائلاً: "لست أنا من أحيا بل يسوع المسيح هو الذي يحيا" (غلاطية 2:20). وبنفس الطريقة ، يُطلق على محبة الله الممتازة للكائنات عجبًا ، أي الكشف عن الكائنات وتغمرها وتتحد مع طبيعتها التي لا تتغير. لهذا السبب ، سمي الله بطرق رائعة.

"يا لعمق العظمة" (رومية 11:33) ،

"آه إنك أنت خالق المياه" (جوديث تي 17) ، إلخ.

سؤال. كيف الغيرة في الله حسب "أنا إله غيور" (خروج 20: 5) ، لأن الحسد هو المرض فينا.

إجابة: فكما يقال أن يقظة الله ، وغضبه ، ودهشه ، كذلك الحسد ، لأنه غير موجود ويقال.

مرة أخرى ، الحسد له نفس الاسم. الحسد هو حقد وبغض ، فبحسب ذلك "دخل الموت إلى العالم بحسد النقاش" (حكمة سليمان 2:24). المحبة والرغبة هي أيضًا حسد ، حيث: "كن غيورًا على النعم الصالحة" (كورنثوس الأولى 12:31). والمحبة والشوق يسمى حسد الله.

مرة أخرى ، يشمل الحسد بشكل طبيعي حب الذات وكراهية الآخرين. وغيرة الله هي محبة للآخرين وليس كراهية ، لأن الحب هو أولويات الله ، مثل لهيب النار. وبما أن العجب هو ميزة للمعرفة ، فإن الحسد هو ميزة للإرادة.

إنه أيضًا غيور وحسود ، أي أنه يشعر بالغيرة كمحب ، وحسود مثل محبوب ، يجذبنا إلى حبه.

كما أنه يشعر بالغيرة من نفسه ، لأنه لا يدفعه الآخرون ، مثلنا ، إلى الحب ، ولكنه مدفوع إلى الحب والمحبة بنفسه. و "أنا غيور ولا أريد مجدي لشخص آخر" - "مجده" يشير إلى الشخص الذي هو صورته ثم مجيد الله. و "الآخر" هو الشيطان ، التنين الثائر الذي أسر الناس. لهذا نزل إلى الجحيم وخطف النفوس من فم الوحش.

عن الحب و الخير

سؤال: كيف يُدعى الله محب ومحبة ومحبوب؟

إجابة: أولا ، كسبب ووالد. فيما يتعلق بالثالوث ، يفسر البعض هذا على النحو التالي. الآب محب والابن محبوب والروح القدس محبة.

ثانيًا ، لأن جوهر الله هو المحبة (راجع يوحنا الأولى 4: 8 ، 16) ، وهو يدفعنا إلى الحب ويدفعنا إلى محبته.

ثالثًا ، لأنها تولد الذات تسمى المحبة. ولأنه لطيف وجميل يسمى محبوب. ويطلق عليه الحب ، لأنه يقودنا إلى نفسه. وهي قوة دافعة ، تظهر ، وتوحد ، وهذه هي آثار الحب. هذا هو سبب تسميته بالحب.

رابعًا ، المحبة كبداية لنا ، والمحبة تأكيدًا لنا ، والحبيب باعتباره اكتمالًا لنا. وهكذا ، فإن بدايتنا ووسطنا ونهايتنا هي الخير ، لأننا أتينا قبل الخير ، وثبتنا في الخير ونحن مكتملون بالخير. إذن فالخير هو بدايتنا ونهايتنا.

والخير نفسه لا يبدأ ولا يعرف الخوف. وبنفس الطريقة ، الحب ، والصدق ، والحكمة ، إلخ.

سؤال: هل الخير أم المحبة هو الأول في الله؟

إجابة: في اللاهوت ، لم يقال هذان أولاً وأخيراً ، لأنهما فيهما قوى متساوية. ومع ذلك ، وفقًا لمعرفتنا ، فإن الخير أكثر عمومية من الحب ، لأننا نقول إن الحب خير ، والصدق خير ، وما إلى ذلك ، تمامًا كما نقول إن الإنسان حي ، والحصان حي ، وما إلى ذلك.

ومع ذلك ، في طريق خلق الكائنات ، فإن الحب يسبق الخير ، لأنه كان مدفوعًا بالحب لتحسين المخلوقات ورعايتها.

عن أفسس 3:18

سؤال. يقول الرسول بولس: "ما هو عرض الله وطوله وعمقه وعلوه" (أفسس 3:18)؟

إجابة: العرض هو الحكمة ، والطول قوة ، والعمق هو حقيقة غير معروفة ، والارتفاع هو حقيقة لا يمكن الوصول إليه.

يقول القديس ديونيسيوس: "كل جسم ثلاثي الشكل" ، أي ، [له] عرض وطول وعمق. العريض هو طريق الله الواسع ، وهو عنايته لجميع الكائنات.الطول ، الذي ليس عريضًا ولا شاسِعًا، ولكنه طويل فقط ، أي أنه يمتد بالقوة [يصل] إلينا جميعًا.والعمق الذي هو سر غامض وجهل لكل الكائنات أي أنه مستتر حسب العمق والعلو عند الجهل.

يقول آخرون أن اتساع الله هو المحبة ، ومع المزيد من المحبة فإنه يحفظنا من الأوهام. وطول الأناة هو الصبر الذي يحتمل به الشر ويغفر الذنوب بالتوبة.السمو حكمة تفوق أي فكر ، وكل شيء يقف أمامه عاريا. والعمق هو العدل الذي به يدين الشر ، حسب قوله: "ابتعدوا عني أيها الملعين إلى النار الأبدية" (إنجيل متى 25:41). ويقول داود: "بِرك مثل أعماق كثيرة" (مزمور 35: 7).

يظهر هؤلاء الأربعة أيضًا في تدبير ابن الله. أي الطول هو حبه الثابت حتى نهاية [العالم] ، والعرض هو كل الأمم البشرية ، والعمق الذي نزل إلى الأرض والجحيم ، والارتفاع الذي رفعه إلى السماء.

ألفا وأوميغا

سؤال. ماذا يعني أنه قيل في الرؤية: "أنا الألفا والأوميغا" أي الألف ولايا (رؤيا 17)؟

إجابة: الفكرة هي أن الألف هو الأول ، والليأ هو الأخير ، أي أنا الأول مع ألوهيتي ، وأنا الأخير مع إنسانيتي ، لأن الإنسان هو الأخير بين المخلوقات.

ثانيًا ، أنا بداية ونهاية كل شيء ، لأن كل شيء جاء إلى الوجود من كلمة الله وسينتهي بنفس الكلمة.

ثالثًا ، أنا بداية الخلق والعناية الإلهية ، نهاية كل الكائنات.

رابعًا ، وبما أنها البداية والنهاية ، فهي أيضًا لا بداية لها وأبدية.

خامسًا ، إنها بلا بداية مع الألوهية والبشرية ، لأنه كما أن الألوهية ليس لها بداية ، كذلك ليس للبشرية نهاية.

سادساً: بداية الكنيسة كأساس والنهاية كقبة وكملء.

سابعاً ، يقول أيضاً البداية والنهاية كمعرفة ، لأن بداية ونهاية الكائنات مدرجة في معرفته الأكثر نضجاً.

ثامناً ، بداية الوعود ، نهاية النتائج.

تاسعاً: أول النعم في الحاضر ، ونهاية المجد في الآخرة.

عاشرًا ، بداية الشرائع ، نهاية الحق ، سواء في العهد القديم أو الجديد.

هذا كل شيء من أجل هذا

عن الحيوانات بأربعة أشكال

سؤال. ماذا تعني الحيوانات ذات الأشكال الأربعة التي رآها حزقيال (انظر حزقيال ١٠: ٢٠-٢٢)؟

إجابة: أولاً ، كانوا يرمزون إلى الصفات الطبيعية لأبناء الأرض ، أي الإنسان - الفكر ، الأسد - الغضب ، الثور - الرغبة ، النسر - العدالة ، وفقًا لـ [تخصص] الطيران عالياً.

ثانياً: أن الجالس عليهم هو رب السماء والأرض والبحر ، لأن النسر سماوي ، والإنسان أرضي ، والحيوانات من البحر.

ثالثًا ، لأن الحيوانات الأربعة ملكية. النسر من الطيور ، والثور من البهائم ، والأسد من الوحوش ، والإنسان من جميع الحيوانات ، والجالس عليها هو ملك الممالك.

رابعًا ، يقصدون المخلص. الأسد لأنه ملك ، والثور لأنه كاهن وليتورجيا ، والرجل لأنه الله المتجسد ، والنسر هو الروح المعطى من فوق.

خامساً ، قصدوا المبشرين الأربعة. الرجل ، متى ، لأنه أظهر إنسانية الكلمة ، الأسد ، مرقس ، لأنه بشر بالإنجيل بشجاعة ، [عن] قيل: "كان مع الوحوش" (إنجيل مرقس 1:13) . الثور ، لوقا ، الذي كتب قصة طويلة ، لأن الثور كان يُدعى أيضًا سمينًا ، والنسر ، يوحنا ، الذي بشر بالكلمة من فوق.

سادسا ، إيرينوس يوثق بطريقة مختلفة. يرمز الأسد الملكي إلى يوحنا الذي أظهر أنه منذ البداية كان الكلمة الله وملكًا أبديًا.

يرمز الثور المجتهد إلى وصف لوقا لبسط سلسلة نسب الرب الواسعة. النسر السريع لمرقس الذي أظهر البداية التي خلقتها نبوة الروح. الرجل ، ماثيو ، الذي أعلن الولادة الشرعية.

سابعا ، الرجل فينا الكلمة ، والأسد غضب ، والثور رغبة ، والنسر يحلق بالمعرفة ، ودائما يفكر في ما هو أعلى.

ترجمة

فارانت (اكوب) كوردموسيان

تدقيق و تصحيح

صونيا كوردموسيان

ՀԻՄՆԱԲԱՌԵՐ

Աստուած, բարի, չար, Աստուածգիտութիւն, Աստուածտեսութիւն, սէր, բարութիւն, նախանձ, չորեքկերպեան կենդանիներ, առաքինութիւն, արդարութիւն, աստուածային էութիւն, Սուրբ Գիրք, Արարիչ, հրեշտակներ, ճշմարտութիւն, հաւատք, Գրիգոր Տաթևացի, Գիրք հարցմանց, Տաթևի վանք:

РЕЗЮМЕ

В тексте кратко излагаются некоторые биографические факты Святого Григора Татеваци. Некоторые вопросы и ответы из его «Книги вопрошений» были переведены на арабский язык: о добре и зле, о познании Бога, о том, чтобы видеть Бога, об истине и вере, о Божьем удивлении и ревности, о любви и доброте, Ефесянам 3:18, об Альфе и Омеге, о четырехликих живых существах.

SUMMARY

The text summarizes the biographical features of St. Gregory of Tatev. Some questions and answers from the «Book of Questions» written by him have been translated into Arabic: on good and evil, on the knowledge of God, on seeing God, on truth and faith, on God’s wonder and envy, on love and kindness, on Ephesians 3:18, on Alpha and Omega and on living creatures with four faces.